

المحاضرة 21 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من اتبعهم باحسان واقتفى اثارهم بايمان الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:48

اما بعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات الكرام في هذا الدرس الثاني عشر من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وفيه نشرح ما تبقى - 00:01:04

من الكلام على باب البديل البدن الذي هو التابع الرابع وهو الاخير من انواع التوابع وقد تكلمنا في الدرس الماضي على تعريف البديل وامثلته وتكلمنا او بدأنا بالكلام على انواع البديل. وقلنا ان البديل على اربعة انواع - 00:01:26

النوع الاول هو البديل المطابق ويسمى بدل كل من كل وعرفنا ان البديل يكون مطابقا اذا كانت العلاقة بين البديل والمبدل منه علاقة كلية يعني ان البديل هو هو المبدل منه - 00:01:50

وضربنا لذلك الامثال والان ننتقل الى النوع الثاني من انواع البديل وهو بدل بعض من كل ويكون البديل كذلك اذا كان البديل جزءا من المبدل منه اذا كان بدل - 00:02:13

جزءا من المبدل منه من الامثلة على ذلك ان تقول اعجبني محمد وجهه اعجبني محمد الذي اعجبك يعني الفاعل محمد ثم قلت وجهه المعجب في الحقيقة الذي اعجبك هو الوجه - 00:02:42

الوجه في الحقيقة هو المقصود بالحكم وانما قدمت محمدا لغرض بلاغي لانك قلت اعجبني وجه محمد فوجهه بدل لكن ما العلاقة بين محمد ووجهه هل هي علاقة كلية البديل بدل مطابق - 00:03:16

بدل كل من كل لا وانما هي علاقة جزئية لان الوجه جزء من محمد اذا فبذلوا جزء منه فبذلوا بعض من كل يكون اذا كانت العلاقة العلاقة بين البديل والمبدل منه - 00:03:43

علاقة جزئية اذا كان البديل جزءا من المبدل ومن ذلك قولنا اكلت التفاحة نصفها النصف جزء من التفاحة وكقولنا اكلت الخبزة ربعها كقولنا قرأت فتح الباري مقدمته فان المقدمة جزء من كتاب فتح الباري - 00:04:06

او بنيت المسجد الطابق الاول منه هذا كله بدل بعض من كل ومن ذلك قولك قرأت الكتاب نصفه او اوله او قرأت الكتاب فهرسه ونحو ذلك ومن ذلك قولك مررت بالطلاب نجائبهم - 00:04:43

للطلاب جار ومجرور نجائبهم بدل من الطلاب لان النجباء جزء من الطلاب كانك قلت مررت بنجباء الطلاب اذا فالطلاب المذكورة في هذا المثال على نية الحذف مبدل منه ومن ذلك - 00:05:16

جاء الصيف اوله طيب ومن ذلك الآية الكريمة التي ذكرناها من قبل. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا المعنى ولله على الناس المستطيع منهم حج البيت والمستطيع - 00:05:36

منهم ما علاقته بالناس جزء من الناس اذن وقوله من اسم الموصول بمعنى الذي بدلوا بعض من الناس بدل بعض من الناس طيب

وهنا ننبه الى ما يسمونه في بدل التفصيل - 00:06:07

بدل يسمونه بدل التفصيل كما لو قلت مثلا جاء اخوتي محمد وخالد ابو بكر يا اخوتي فعل وفاعل محمد وخالد وبكر هذا بدل لان المراد جاء محمد وخالد وبكر. وتسقط اخوته فهو بدل - 00:06:42

لكن هل هو بدل مطابق بذلوا بعض تتأمل الجواب واضح لمن تأمله نعم اذا كنت ذكرت جميع اخوتك البديل حينئذ من البدء المطابق يعني لو كان اخوتك ثلاثة فقط وقلت جاء اخوتي محمد وخالد وبكر - 00:07:14

البدر هنا بدل مطابق لان محمد بدل وخالد وبكر معطوفان على محمد لهما الحكم نفسه الحكم سيكون على المعطوف والمعطوف عليه جميعا اما اذا كان اخوتك اكثر من ثلاثة اربعة خمسة لكن ما ذكرت الا الثلاثة منهم لان هم الذين جاءوا فقط - 00:07:43
فحينئذ يكون البديل بدلا مطابقا ام بدل بعض؟ نعم يكون بدل بدل بعض نعم ننتبه له لانهم يستعمل في الكلام كثيرا وعلى ذلك لو قلنا مثلا جاء والداك امك وابوك - 00:08:12

يعني جاء امك وابوك والداك على الحذف وامك وابوك بدل لكنه بدل مطابق من بذلوا بعض نعم امك وابوك هما هما والداك اذا فالبديل هنا في الحقيقة بدل مطابق بدل كل من - 00:08:41

نعم والنوع الثالث من انواع البديل وبدل الاشتمال والنوع الثالث نشرحه باذن الله بعد هذا الفاصل انتظرونا حفظكم الله ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدي ربي - 00:09:11

رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ باسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت - 00:09:51

ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال صلى الله عليه وسلم - 00:10:21

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - 00:10:51

ان الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله - 00:11:11

قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة الصادقة مع الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده - 00:11:41

ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى تعالى. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قبة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم - 00:12:21

فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان البديل على اربعة انواع الاول البطن المطابق وشرحناه. والثاني بدل بعض من كل وشرحناه - 00:13:01

واما النوع الثالث من البديل فهو بدل الاشتمال وبدل الاشتمال يكون عندما لا تكون العلاقة بين البديل والمبديل منه كلية ولا جزئية. لا هو ولا جزءه ويكون ذلك عندما تذكر معنى - 00:13:45

من المعاني القائمة بالمبديل منه او امرا من الامور التي تقوم به لكنها ليست جزءا منه. يعني لا يمكن ان ينفصل وان يقطع منه لكنه يقوم به مثال ذلك ان تقول - 00:14:10

اعجبني محمد علمه تأمل الفرق بين قولنا اعجبني محمد علمه واعجبني محمد وجهه العلاقة بين الوجه ومحمد ان الوجه جزء من محمد هذا بدلوا بعض لكن اعجبني محمد علمه ما العلاقة بين محمد وعلمه؟ هل العلم - 00:14:37

جزء من محمد لا لكن العلم يقع في محمد يعني ان محمد يشتمل عليه يشتمل عليه ولكن العلم ليس جزءا من محمد يمكن ان يفصل عنه ويقطع عنه. كما تفصل - 00:15:05

اليد او الرجل او الرأس او نحو ذلك لو قلت قرأت الكتاب مقدمته المقدمة جزء من الكتاب. ويمكن ان تفصل عنه هذا بذلوا بعض لكن العلم ليس جزءا من محمد - [00:15:24](#)

طبعاً هو ليس محمداً نقول ان البدل هنا بدل الاشتمال لان محمداً يشتمل على علمه والمعنى اعجبني علم محمد. ومحمد على نية الحذف وكذلك اعجبني محمد فصاحته واعجبني محمد حلمه - [00:15:48](#)

واعجبني محمد خطابته هذه اشيء ليست اجزاء من محمد ليكون البدل بدل بعض ولكنها اشيء يشتمل عليها محمد وتقوم بمحمد ونقول ان البدل حينئذ بدل اشتمال طيب واذا قلت اعجبني هند - [00:16:12](#)

سعرها البدل هنا بعض ام اشتمال نعم بدل بعض لان الشعر جزء منهم من هند لكن اعجبني هند حجابها الحجاب ليس جزءا من هند اذن اشتمال اعجبني هند جمالها. اعجبني هند حياؤها - [00:16:38](#)

اعجبني هند خلقها هذا كله بدل اشتمال لو قلت مثلاً تمتت الزهور نسيمها النسيم جزء من الزهور؟ ام ان الزهور تشتمل على هذا النسيم يعني الرائحة هذا اكتمال هذا اجتماع - [00:17:03](#)

بخلاف ما لو قلت مثلاً اعجبني الزهور اوراقها هذا بعض اقول احببت القائد شجاعته احببت القائد شجاعته الشجاعة ليست جزءا من القائد ولكنه معنى من المعاني التي يشتمل عليها القائد - [00:17:37](#)

وتقول استاء الطلاب من زميلهم بذاتته يعني استاء الطلاب من بذات زميلهم والبذاءة من المعاني التي تقوم بالزميل ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - [00:18:06](#)

جاء قوم يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن القتال في الشهر الحرام نزلت هذه الآية يسألونك عن الشهر الحرام الذي ما يفهم اللغة العربية واساليبها يقول ان الآية ليست نصيحة - [00:18:43](#)

لأنها لم تأتي مطابقة للسؤال لان سؤالهم لم يكن عن الشهر الحرام فان العرب كانت تعرف الاشهر الحرم من بقايا دين ابراهيم وهم اصلاً ما سألوا عن الشهر الحرام وانما سألوه عن القتال في الشهر الحرام - [00:19:10](#)

وكيف تأتي الآية بهذه الصيغة يسألونك عن الشهر الحرام نعم نقول لو ان الآية وقفت هنا لا قلنا ان كلامك في محله ولكن الآية اكملت قالت قتال فيه من اساليب اللغة العربية - [00:19:28](#)

ان يأتي المقصود بالكلام بعد المصرح به بعد المقدم هذا اسلوب من اساليب العربية البليغة يقصد اليها المتكلم لغرض من الاغراض البلاغية ومعنى الكلام معنى الآية والله اعلم ان يسألونك عن قتال - [00:19:54](#)

في الشهر الحرام الحكم وهو عن في الحقيقة والقصد واقع على القتال يسألونك عن قتال ولكن الآية قدمت الشهر الحرام لغرض بلاغي قتال بدلاً لانه المقصود بالكلام طيب من اي انواع البدل - [00:20:15](#)

القتال طبعاً ليس الشهر الحرام وليس جزءاً من الشهر الحرام لان الشهر الحرام وقت وجزءه يجب ان يكون وقتاً لو كان مثلاً يوماً صباحاً مساءً يمكن ان يكون وقتاً منه - [00:20:48](#)

لكن القتال هذا فعل وليس وقتاً اذا فلا يتصور ان يكون جزءاً من الشهر الحرام ولكنه واقع في زمان الشهر الحرام واقع فيه يعني ان الشهر الحرام مشتمل عليه قتال بدلوا اشتمال - [00:21:10](#)

من الشهر الحرم هذا النوع الثالث من انواع البدل. وهناك نوع رابع يذكره النحويون ايضاً وان كان امره اوضح من هذه الانواع ويسمونه بدل الغلط او بدل الخطأ وهذا ربما يكثر في الكلام المرتجل - [00:21:33](#)

عندما يرجع الانسان كلاماً ثم يسبق الى لسانه ما لا يقصده ولا يريد فيتبعه بعد ذلك بالكلمة الصحيحة التي يريد ان يطلب مثلاً منك آ قال من لكن اخطأ وغلط فقال اعطني - [00:21:57](#)

دفتراً ثم تدارك الخطأ قلما هو في الحقيقة يريد قلماً. اعطني قلماً لكنه اخطأ فقال اعطني دفتراً لكن مجموع الكلام الذي حدث انه قال اعطني دفتراً قلماً وفي الارتجال في الكلام كما قلنا من قبل في النغم الصوتي يتبين ذلك - [00:22:25](#)

يقول مثلاً لصاحبك عندما تخطئ اعطني دفتراً آ قلماً ويعرف انك اخطأت المقصود قلماً اذا انطبق عليه تعريف البدل لانه المقصود

بالكلام لكن ما العلاقة بين قلما ودفتر بل ليست علاقة كلية - 00:22:52

ولا علاقة جزئية ولا اشتغال وانما غلط فنقول قلما بدل غلط من دفتر والاكثر في مثل هذا الاسلوب يعني غير اسلوب المرتجل لو انك تكتب وتحرر ينبغي ان تستعمل حرفا من حروف الاطراب - 00:23:13

ان تقول اعطني دفتر بل قلما يعني بل تضرب على الكلام السابق ثم تأتي بما تريده هذه انواع البدل الاربعة ودعونا بعد الفاصل القادم ننظر في بعض النماذج الاعرابية ما سبق كلامه - 00:23:33

ونجيب على التمارين باذن الله تعالى فانظرونا الى ما بعد الفاصل بالعلم كالأزهار في البستاني قال تعالى كما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. فالشيطان هو العدو الاول في بني ادم يقعد لهم بكل طريق ويتخذ الى اضلالهم كل سبيل. ولا غاية له الا اهلاكهم وافسادهم - 00:23:56

فالواجب على المسلم ان يتخذ لنفسه من همزات الشيطان وقاية يتحصن بها من وساوسه ويدفع بها اذاه ومكره قال ابن القيم رحمه الله ولا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه واغاظته له. ومن اهم - 00:24:50

سبل الشرعية للوقاية من همزات الشيطان الاستعاذة بالله تعالى. وطلب العون منه عليه. قال تعالى ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان يحضر ملازمة ذكر الله تعالى. فان الشيطان يخنس عند ذكر الله تعالى ويتضائل ويضمحل. قال - 00:25:10

صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه. قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. الاكثر من قراءة القرآن. خاصة سورة البقرة والاخلاص والمعوذتين وايه الكرسي - 00:25:40

قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. معرفة خطوات الشيطان ومداخله في وجدانها والابتعاد عنها. وكل فحشاء وكل منكر فهو من خطواته واعماله. قال تعالى - 00:26:00

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء المبادرة الى الندم والتوبة. واسراع الفئدة والرجوع الى الله تعالى. قال تعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - 00:26:20

فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه نماذج اعرابية بالبدل من النماذج التي سبقت مثال يفدي المسلم دينه الاسلام بروحه تأملوا فيه ونعربه كاملا - 00:27:00

يفتي المسلم دينه الاسلام بروحه هذا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ما الذي منع من ظهورها تعذر ام الثقل التعذر التعذر مع الياء والواو اسف الثقل الثقيل مع الواو والياء - 00:27:48

اما التعذر وهي الاستعانة مع الالف المسلم هذا الفاعل وهو الذي يفتي اذا المسلم فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة يفدي المسلم دينه ما يعرف دينه هذا مفعول به لانه المفدى - 00:28:14

الذي يفديه المسلم فدينه دينا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء طبعا سبق ان ذكرنا هذه القاعدة من قبل على ما اذكر التي تقول كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف مضاف اليه - 00:28:36

والها هنا ضمير اتصل باسم اذا فالهم مضاف اليه يقول دينا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر مبني على الضم دينه الاسلام - 00:28:59

الاسلام تأمل في الكلام نجد ان دينه على نية الطرح والحذف يفدي المسلم الاسلام اذا فالاسلام بدل ودينه مبدل منه. تمام لكن ما نوع البدل ما العلاقة بين الاسلام ودين المسلم - 00:29:16

علاقة كلية هو هو اذا فالاسلام بدل مطابق او بدل كل من دينه منصوب وعلامة نصبه الفتحة بروحه الباحث جر مبني على الكسر لا محل له من العراق وروحي اسم مجرور بالياء - 00:29:38

وعلامة جره الكسرة قلنا من قبل كل هاء كل ضمير اتصل باسمه فهو مضاف مضاف اليه اذا روعي مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر مبني على من الامثلة السابقة - 00:29:59

استفدت من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية كتبه استفدت من شيخ الاسلام ابن تيمية كتبه استفدتوا فعل ماض المتكلم فاعل سبق هذا الاعراب كثيرا من حرف وجر وعرابه واضح وسبق كثيرا - [00:30:19](#)

شيخ الاسلام شيخي اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والاسلامي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة من شيخ الاسلام ابني ابن تيمية ابني هذا بدل من شيخ الاسلام - [00:30:49](#)

لان شيخ الاسلام على نية الحذف اي استفدت من ابن تيمية ابن تيمية هذا بدل لكن من اي انواع البديل نعم بدل مطابق لان ابن تيمية هو هو شيخ الاسلام - [00:31:15](#)

شيخ الاسلام لقب من القابه نقول في الاعراب ابني بدل مطابق من شيخي مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف ابن تيمية مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث - [00:31:39](#)

ثم قال كتبه قلنا ان ابن تيمية هذا بدل يعني ان شيخ الاسلام على نية الحذف كانه قال استفدت من ابن تيمية ثم قال كتبه وكتبه ايضا بدل من ابن تيمية - [00:32:07](#)

لان المعنى استفدت من استفدت من كتب ابن تيمية استفدت من كتب ابن تيمية ايضا ابن تيمية على نية الحذف لكن ما العلاقة بين شيخ الاسلام وبين ابن تيمية الكتب هي شيخ الاسلام لا - [00:32:32](#)

الكتب جزء من شيخ الاسلام؟ لا اذا لم تكن العلاقة كلية ولا جزئية فالبديل بدل اشتمال في الكتب كتبه يقول كتبي بدل اشتمال من ابني مجرور وعلامة جره الكسرة - [00:33:00](#)

وهو مضاف اولها كما سبق مضاف اليه في محل جر مبني على وهذا ما يتعلق بالبديل خلاصته ان البديل وتابعوا المقصود بالحكم بلا واسطة وهو من التوابع وله اربعة انواع - [00:33:22](#)

البديل المطابق وبذل بعض من كل وبدأوا الاشتمال وبذلوا ايه الغلط ثم ننتقل الى النشاط التمرين يقول السؤال عين المبدل منه والبدلة وبين نوعه ثم اعربه فيما يأتي. الاول قرأت الكتاب نصفه - [00:33:43](#)

اين البديل نصفه بدل من الكتاب وهو بدل بعض منكن المثال الثاني يسرني الطفل براءته البديل براءته بدل من الطفل بدل ماذا نعم بدل اشتمال لان البراءة ليست جزءا من الطفل - [00:34:07](#)

كانت السيدة عائشة ذات ذكاء البديل عائشة بدل من السيدة كما قلنا النعت اذا تقدم على المنعوت الثاني بدلا الاصل كانت عائشة السيدة ثم تقدم كانت السيدة عائشة فعيشة بدل لكن بدل ماذا - [00:34:30](#)

مطابق ام بعض؟ نعم مطابق لان عائشة هي السيدة هنا الرابع بنى الخليفة المعز القاهرة البديل المعز والمبدل منه الخليفة وهو بديل مطابق كل من كل لان المعز هو نفسه الخليفة - [00:34:57](#)

وهذا مثل السابق قدمنا النعت المسار الثاني بدلا والاصل بنى المعز الخليفة المثال الخامس رجع الجيش معظمه من الحرب معظمه بدل من الجيش وهو بدل بعض هذا واضح طيب عين البديل - [00:35:21](#)

بدأ للبعض والاشتمال فيما يأتي حفظت القصيدة اجمل ابياتها اجمل ابياتها هذا بدل من القصيدة وهو بدل بعض او اشتمال بعض لان اجمل الابيات جزء من ابيات القصيدة فهي جزء منها - [00:35:44](#)

قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا عرفنا ان من بدل بعض من الناس وفي قوله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه عرفنا ان قتال بدلوا اشتمال - [00:36:09](#)

من بهذا نكون بحمد الله تعالى قد انتهينا من التوابع الاربعة والتوكيد والعاطفي والبديل ننتقل باذن الله تعالى في الدرس القادم الى اسلوب جديد من اساليب اللغة العربية وموضوع جديد في هذا المستوى - [00:36:26](#)

وهو باب النداء الى ذلكم الحين نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - [00:36:51](#)

اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:37:19](#)